# المعكر لـ«الميثاق»:

# المؤامرات التي استهدفت قيادات المؤتمر لـم تؤثر على تماسكه

حكومة وفاق وطني تـم انجازها كمخرج من الأزمة.. في نظركم ما أبرز مهام هذه الحكومة

- الحمد لله تم الخروج من الأزمة الطاحنة، وتم اعلان الحكومة وفقا للمبادرة الخليجية وآلياتها

نعم.. سبق للمؤتمر التنازل بـ • ٥٪ من الحكومة ورئىٰس الوزراء للمشترك قبل «نار الربيع العربي التدميري» ولكن اخواننا في المشترك رفضوا ذلك. وعلى كل حال أعود للجواب عن السـؤال وأرى أن أبرز مهام حكومة الوفاق.. سـتكون الاستشـعار بالمسئولية الوطنية من أجل اليمن من أقصاه الى أقصاه، لا من أجل الاحزاب أو الشخصيات..

نعم.. اليمن ينكأ من الجراح التي أصيب بها منذ بداية الأزمة، وتدهور الأمن والاستقرار.. جراح ٌ دامت عشرة أشهر.

اعتقدان أولويات مهام الحكومة وجميع أعضائها يجب أن تصب في تحقيق آمال وطموحات المواطنين واعادة الأمن والاستقرار والسكينة الى نفوسهم وازالة كل الآثار المترتبة على الأزمة. ويتطلب من الاحزاب جميعاً- أكانوا في التحالف الوطنــى او المشــترك- ان تتبنى خطابـــاً اعلامياً يهيئ لهذه المرحلة، وهذا لن يتأتى إلا متى ما

تجردت هذه الحكومة من كل الضغوط الحزبية أو غيرها وامتلكت الارادة الوطنية الصادقة والهمة العالية لمواجهة تحديات المرحلة، وهو ما نأمله من حكومة الوفاق الوطني.

هناك من يخشى أن يكون فريقا الحكومة في حالة تمترس في المواقف والآراء والتصورات... هل تشاطرون هؤلاء خشيتهم..؟

- لا أرى مـن داع لأن نجعـل التكهنات والشـكوك تساورنا في أداءً الحكومة والتي يعلق عليها الشعب آمالا كبيرة في إخراج اليمن من دوامة الأزمات، فأمام الحكومة كما قلنا تحديات كبيرة ومهام جسيمة، والشعب لن يقبل منهم الحديث عن مبررات التقصير في أداء مهامهم.. وما نخشاه ان تغلب مشاعر التحزب وغيرها على مشاعر اللحظة الراهنة لحظة البناء واعادة الإعمار واستئناف عحلة التنمية، وسيكون الشعب هو الرقيب على مستوى

نعم.. ان المرحلة القادمة هي تنافسية من أجل النجاح من أجل اعادة ما تم تدميره ومواصلة البناء، ومن يحقق النجاح من أطراف الحكومة بالتأكيد سيكون حليفه النجاح في الانتخابات المقبلة بعد الانتقالية «البرلمانية والرئاسية» عام ٢٠١٤م.

وشعبنا قد تحمل الكثير من الأزمة وعرف الكثير وأثبت أنه شعب أصيل وصبور ووعيه كبير وحبه

أكد رئيس فرع المؤتمر الشـعبى العام بمحافظة الضالع الأخ أحمد المعكر أن الشعب اليمنى لن يقبــل من حكومة الوفاق الوطنــى أي حديث عن مبــررات للتقصير في أداء مهامها وأن على جميع أعضائها تحقيق طموحات إعادة الأمن والاستقرار والسكينة وإزالة الآثار المترتبة على الأزمة..وأشــار المعكر إلى أن المؤتمر الشعبى العام سيلعب دوراً مهماً خلال الفترة القادمة باعتباره الحزب الوحيد في الساحة الذي يؤمن بالتجديد وتبنيه برنامجاً وطنياً يلبى طموحات المجتمع اليمني.

وقال: إن الأزمة اثبتت أن المؤتمر تنظيم متماسك قوي لم يتأثر بكل الزوابع والمؤامرات والتحديات التي استهدفت قيادته المجربة وعلى رأســها فخامة الأخ على عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشـعبي العام.. وقضايا أخرى تحدث عنها في اللقاء

لقاء/ يحيى نوري

## الشعب لن يقبل من الحكومة مبررات التقصير وعليها استشعار المسئولية

لوطنه وأمنه واستقراره أكبر. نقطة مشرقة

عقد المؤتمر الاربعاء الماضي دورة استثنائية للجنة الدائمة.. في نظركم مَــا الأهمية التي مثلتها هذه الدورة ونتائجها..؟

- المؤتمـر الشـعبى العام قـدم تنــازلات كبيرة وعظيمة من أجل مصلحة الوطن ، في الوقت الذي كان ينبغي على الآخرين ان يقدروا تلُّك التنازلات، ولاينتظر المؤتمِر مديحا أو اطراء من أحد بقدٍرما يُعتبر ذلك واجباً وطنياً جسده سلوكاً حضارياً في حياته التنظيمية الداخلية.

نعم.. وقد كانت الدورة الاستثنائية للجنة الدائمة التي عقدت في ٧/ ١٢ / ٢٠١١م نقطة مشرقة في الممارســة للحياة التنظيمية الداخلية وأعطى المجال لهيئاته القيادية للمشاركة في القرارات الكبيرة والمصيرية لليمن ككل.

#### توافق كبير.. وتنظيم رائد

هــل تناغمــت نتائج الــدورة مــع المعطيات والتحولات المتسارعة على الساحة الوطنية؟

- لقد عبرت نتائج الدورة عن توافق كبير مع كل الخطوات التي اتخـذت على الصعيد الوطني، وهذا مايجعل الموتمر الشعبي العام هو التنظيم الرائد الحامل لكل مفاهيم الوطنيــــة.. وما جعله

أيضاً تنظيماً متماسكاً قوياً لم يتأثر بكل الزوابع والمؤامرات والتحديات التي استهدفت قيادته الْمجرَبِـةَ وعلى رأسـها فخامّة الاخ عّلـي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي-.... العام وكبار قياداته.

بالنسبة لإعادة الهيكلة أعتقد ان المؤتمر الشعبى العام هو الحزب الوحيد في الساحة الذي يؤمنَّ بالتجديد واعادة الهيكلة، وهدا إن دل على شيء فانما يدل على صوابية نهج الوسطية والاعتدآل الــذي ينهجه، فإعــادة الهيكلة شـــيء نصت عليه اللوائح الداخلية للمؤتمر وهو نهج وممارسة لايرى المؤتمر فيه مشكلة أو تحديا كما هو في الاحزاب الاخرى، والمؤتمر يعالج مشاكله التنظيمية الداخلية من منطلق النهج الديمقراطي وعلى ساس اللوائح الداخلية، فالمؤتمر الشعبي العام أثبت خلال الفترة الماضية بما حققه من نجاحات كبيرة على الصعيد الوطني والسياسي والتنموي انــه يعبر عــن همــوم وتطّلعــات الجمّاهير علىّ امتداد الساحة اليمنية، وهذه القاعدة العريضة لن تتخلى عن المؤتمر لأنه أثبت انه الى جانبها في كل المنعطفات وفي كل التحديات، ومن هذا المنطلق لانرى أن هناك مشكلة لدى المؤتمر في ان يكون ف*ي* السِلطة إو في المعارضة فالمهــم انه يتبنى برنامجا وطنيا يلبي طموحات المجتمع اليمني..

واعتقد ان مـن نتائج الدورة الاسـتثنائية للجنة

الدائمة هو دعوة اللجنة الدائمة الرئيسية والمحلية ورؤساء فروع المؤتمر بالمحافظات والجامعات والمديريات الى عقد دورة قادمة في فبراير ٢٠١٢م لانتخاب آمين عــام للمؤتمر وهذا تعبير عن مدى تأصيل الممارسة الديمقر اطية والشفافية في الحياة الداخلية للتنظيم.

المؤتمر سيلعب دورا مهما في المرحلة

المقبلة لإيمانه بالتجديد وإعادة الهيكلة

وهو ماسيجعل المؤتمر خلال الفترة القادمة رقما صعباً في الحياة السياسية ان شاء الله.

لقاء

يرجع البعض أسباب تعثر العمل المؤتمري إلى وجود حالة الجمع بين الوظيفة التنظيميةٌ والتنفيذية للكثير من القيادات.. تعليقكم؟

- هنــاك اتجــاه الـــى اختيــار قيــادات حزبية في الأطر العليا والوسيطى للمؤتمر متفرغة للعمل التنظيمي، وهذا برأيي سيعمل على احداث نقلة نوعية في مستوى الأداء التنظيمي وسيعزز العُلاقة التنظِّيمية بين مختلف التكوينات في الأطر

#### خبرات متراكمة

الانتخابات الرئاسية القادمة ما الذي تفرضه من مهام ومسؤوليات على المؤتمر؟

- الانتخابات الرئاسية القادمة هي استحقاق دسـتورى سـيعمل المؤتمر على ممآرسـته وفقاً لقواعد الديمقراطية والتعددية الحزبية مع شركاء

اتصلت به لأقول له: "ارجو انك تعلم أن القوى التي

اصطدمت بها في الكهرباء هي نفسها التي ستصطدم

بها في الثروة السّمكية"، وكثيّر من رموزها يمارسون

الفساد الضخم جدا وقد صار لبعضهم الان "ثورة" كما

١٠- السعدي والعرشاني والأشول.. هذه هي حصة

الإصلاح الحقيقية، وهتى حصة كاملة للتنظيم..

فثلاثتهم، ينتمون لنفس المدرسة التي ينتمي لها فتحر

العزب المرشح الرئاسي، وصالح السّنبانى، ِالمسئولّ

عن ساحة التغيير بصنعاء. مع التأكيد أن كلاً منهم له

اختلافاته الكبيرة، كما انهم ليسوا في عمر تنظيمي

واحد، ومايشير له ذلك من قواعد رؤية المتغيرات داخلُّ

أجيال الإخوان في اليمن، والتي لم يكتب عنها حتى الان.

العرشاني كشخصية، قريب تماما من شخصية

عبدالقادر قحطان، مع الفارق أن له مسئولية تنظيمية،

رغم أن قانون القضاء يحرم ذلك.. وبالنسبة لي فهذه

مثلبة كبيرة، كيف يرتكب رجل فاضل مخالفة للقانون

بمبرر شرعى. بحيث يبدو مستقلا فيما هو في الحقيقة

مسئول تنظّيمي.. فالقانون، برأيي أقوى من الفتوي.

والتزام القانون دين كالتزام الاية او الحديث.. هذا على

وباستثناء ذلك، ولا اعرف حقيقة العلاقة بينه في هيئة

التفتيش المؤسائي، وبين جذور هذه المؤسسة التي تكاد

تكون ملكاً لتحالف الهاشميين وقضاتهم، فاني متفائل

في انه سيواصل انجازات سلفه القاضي الدكتور غازي

الآغبري، خبير القانون الذي انجز اصلاحاتَ هيكليّةَ مهمّةً

باستعادة تجربتي في العمل مع السعدي ومع الاشول،

فإنى اعتقد أنهما لو عملا متحلليين من التزامات

الصرّاع، لا من جهتهما وفريقهما ولا من جهة خصومهما

فسيحققان نجاحا مشهودا، أما ان غرقا -بخاصة الدكتور

عبدالرزاق، في العراك مع مايتعلق بالصراع من ارث

سلفه، فستلتهمه التحديات، أقلها لأنه ليس شخصا

متسامحا مع غير المنتمين لحزبه، وهم اليوم يبدؤون من

شركائه في المشترك قبل المؤتمر، خاصة وأن الأخيرين

لن يعود بآمكانه تمييزهما حيث اتوقع ان كثيراً منهم

وفى تقييمى أن الأشول، من أكثر من لايزال يزاوج بين

مقتضّيات العّمل العام والخاص، وهي تجربة لم تعد

سيعودون الان الى أحزابهم الحقيقية في المشترك.

تنتمي لعصر التنظيمات في زمننا المفتوح.

بالتعاون مع رئيسه القاضي عصام السماوي.

اعتبار ان السياسة دين.

للبعض الاخر "دولة"، تحمى نفوذهم.

الحياة السياسية والمؤتمر اصبح يمتلك الرؤية الواقعية والخبرات المتراكمة في مجال الانتخابات تؤهله لممارسة هذا الحق الديمقراطي. على الرغم من ان الانتخابات القادمة في فبراير ٢٠١٢م ستكون لمرشح توافقي للمؤتمر وحلفائه والمشترك وشركائه وهو الآخ المناضل عبدربه منصور هادى نائب رئيس الجمهورية

النائب الأول لرئيس المّؤتمر - الامين العام إلا ان المهام التي تفرضها المرحلة العمل على حشد التأييد من كُل أعضاء المؤتمر ومؤيديه للمرشح التوافقي، والعمل على انجاح هذه الانتخابات بصورة ديمقراطية وشفافة تعكس مستوى الوعى الديمقراطي لتكوينات المؤتمر المختلفة.. وان يقدم المؤتمر الشعبى العام أنموذجاً راقياً في الممارسة العملية للديمقراطية والتعددية الحزبية

المشاق

هل هنــاك حاجــة إلــى عقــد لقاء تشــاوري مع مختلف القيادات بالمؤتمر لتشخيص المشكلات.. وهل الوقت مناسب لذلك؟

- الحاجة الى عقد لقاء تشاوري مع مختلف قيادات المؤتمر لتشخيص المشاكل ضرورة لمعالجة هذه المشكلات إن وجدت وهذا أمر طبيعي ليس على مستوى الاحزاب السياسية التي تنهج الديمقراطية بل انها ضرورية لكل مؤسسات المجتمع بمختلف

اما الزمان لعقد هذا اللقاء فإن قيادة المؤتمر هي المعنية بتحديد موعد عقد مثل هذا اللقاء.

### شريحة مهمة

قطاع الشباب والطلاب بالمؤتمر.. ما أبرز ما

- الشباب والطلاب شريحة واسعة ومهمة وقدٍ أولى ويولي المؤتمر الشعبى العام اهتماماً كبيراً لهذه الشريحة الاجتماعية من خلال برنامجه السياسي ووثائقه وجسد هذا الاهتمام على الواقع الملموس من خلال البرنامج الانتخابي لفخامة الاخ رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الّذي نال ثقة الشّعب على ضوئه في انتخابات عام ٢٠٠٦م.

- لابد من اعطاء فرصة للكوادر المؤتمرية وهم كثر في كل المجالات بما يجعل العمل التنظيمي يرقى ويستمر، وتسهيل الاتصال والتواصل على مستوى كل التكوينات من خلال عدم الجمع بين المسئوليات التنفيذية والتنظيمية من ناحية، ومن ناحية اخرى يتطلب الأمر ان الحكومة المؤتمرية تتبع المؤتمر، وليس المؤتمــر يتبع الحكومة في مختلف التكوينات العليا والوسطى والدنيا.

# عن وزراء الوفاق..

هذه أول مرة، منذ بدأت العمل الصحفي، أتأخر في الكتابة عن تشــكيل الحكومة.. يتعلق الأمر بطبيعة العمل الذي أقوم به الان، وهو لاعلاقة له بالصحافة والاعلام. فقد انتظرت الثلاثاء، حتى وقت متأخر اعلانها، وكان الاسم الوحيد الذي تناقشت مع قراء لصفحتي على الفيس بوك عنه هو "عبدالقادر قحطان"، وذهب يوم الاربعاء في عمل مرهق، لم يصلني بسببه خبر التشكيل الحكومي الا صباح اليوم الخميس.

> قرأت الأسماء، وبدأت الكتابة عن الأشخاص، بقصد النقاش في الفيس بوك فقط، لكني رأيت ان انشرها كمقالِ أولى، وبدون تصحيح.. مؤملًا أننا نفتتح عهدا حقيقيا من الدفاع عن حقنا في نقد ذوي السلطة كيف نشاء، مع ادراك أننا كصحفيين، سنجد اليوم صعوبة أكثر من ذي قبل، في الدفاع عن الحريات، اذ أن كثيراً من الناشرين لارائهم، لاعلاقة لما يفعلونه بقيم الصحافة ولا بالحرية.. وهو احد الافرازات السيئة لمايسمي "فعلا

> ٢- الملاحظة الأولى، هو اختفاء المحاصصة المناطقية التي كانت تنمو بديلا عن التقاسم الحزبي العائد.

> ٣- عبدالقادر قحطان.. قلت في نقاشي قبل يومين انى اراه مستحقا ليكون رئيس جمهورية وليس فقط كمرشح لوزارة الداخلية.

> ينتمي للمجموعة التي ينتمي لها الوزير السابق رشاد العليمي، وتتكون منهما ومن عضو اللجنة الأمنية رياض القرشي، ووزير الكهرباء صالح سميع. محترفين في العمل الأمني القانوني، تأهلوا عبر الموّسسات العلميةّ المدنية والعسكرية، ومؤلفاتهم التي نالوا بها شهادات الدكتوراه، تعد من أرقى المؤلفات في مجالها. سواء في القانون او الادب او الثقافة السياسية."

> ولولا تحدي الأرث المزدوج من الانتهاكات المشتركة للقَانُون، التَّي يشترك فيها أنصار المؤتمر وانصار المشترك، فاني اعتقدانه سيحقق نجاحا كبيرا، لصالح الدولة اليمنية، عبر ذات الرؤية التي كان بدأ العليمي تنفيذها، وهي تحويل المؤسسة الأمنية اليمنية الي مؤسسة خدمة عامة أكثر من كونها مؤسسة عسكرية.

> ومع انه ينتمى فقهيا لقيم المحافظة، فهو يمثل مدرسة راشدة في التعامل الفقهي، ومن خلال عمله كمدير أمن تعز، أو مديرا للانتربول الدولي، فلم يسجل عليه تنطعات كثير من الشخصيات التي تتربى داخل

> ولقد بقى على علاقته بالاخوان وبالرئيس صالح في نفس الوقَّت، منذ عاد من القاهره وحتى اعلن وزيراً للداخلية. ولا ادري ان كان له رصيد في حرب المناطق

> ٤- صخر الوجيه، صديقي الكريم، الذي ارتنى الثورة فيه وجها غوغائيا.. وهو يهتف بالاعلاميين من على المنصة: التحقوا اليوم قبل أن لاتستطيعوا.. وضد مايسميه بيع عدن لدبي، ودعـم الحكومة اليمنية لمستهلك الغاز في كوريا.

أحدث مؤسسة للمشائخ هي مجلس التضامن الوطني. من اختاره لهذا المنصب، ظلمه، وظلم الوزارة التر كانت بدأت من عهد سيف العسلى الافراج عن تمثيل الـوطـن.. فالعسلي كـان بـدأ يقود ثـورة لامركزية قلصت من الوسطاء داخل اروقة الوزارة. ولم يعارضه الصهيبي كثيرا وان لم يضف..اختيار الوجيه، ليس له

التهامي الرائع روحا ولكن الذي يصبح ناطقا باسم

الا معنى واحد، أن من اختاروه انطلقوا من اعتقادهم التاريخي، انهم يحتاجون لشَّخص يبدو عنيفا ليوأَّجه التدخلات في عمل الوزارة.. وهذا يشبه نقل بارود في طائرة الانقاذ. لأن رئيس الحكومة هو من المعارضة وليس من المؤتمر، وكان يحتاج وزيرا خبيرا وهادئا. ولا أنتقص مطلقا من ذمة الوجيه، الذي عرفته نزيها. ومن الان مستعد للاعتذار له ان كنت خاطئا في تصوري عن مستقبل أدائه. ٥- على العمراني: القادم من المؤتمر مثله مثل الوجيه وحورية مشهور وصالح

سميع، ابن البيضاء، الذي اراه قادما

من أُخلاق الانبياء والمصلّحين..تعلم

لغة، ويتابع احدث انتاجات العصر المعرّفية.

من تلك التي تصدرت الساحات.

أحسن حظا من سعد الدين بن طالب.

سلطانها فيه الى شرق اسيا.

أن يمضيه له خارج القانّون.

في المدارس الليلية وهو يعمل في المملكة العربية

السَّعودية، وصار مرموقا كخبير مالَّى يتكلم أكثر من

الراقي، المؤدب، الغير صدامي.. الكاتب المفكر..

عنده جمال عبدالناصر وحسن البنا وابراهيم الحمدي

في مرتبة واحدة، مع ان جيله كان ثلاثتهم لايجتمعون

عند أحدهم.. وطيلة أيام الثورة التي بادر للجلوس في

خيمة اعلامييها من وقت مبكر، لم أقرأ له أى لغة نابيةً

لكنه لاعلاقة له بالاعلام.. لقد علمت ترشيح البعض

للزميل الاستاذ نصر طه.. وكتبت له خوفا من أن يعتذر،

لان الاعلام يريد مرة واحدة وزير يجمع بين الانفتاح

والمهنية.. والعمراني منفتح، لكن لاعلاقة له بالمهنة

وشؤنها.. الا انه يكتّب مقالات. وودت لو قلت له ولنا

مِبروك فقط، لو كان في وزارة أخرى، لكنه بالتأكيد

٦- سعد الدين بن طالب: اتذكر اليوم الذي نظمنا

حوارا بينه وبين جمهور الصحوة نت، حين كنتُ رئيسا

لتحريرها، قدم من حضرموت بعد ان اقصى بتآمر

اصلاحي مؤتمري عليه في انتخابات ٢٠٠٣، اجاب

بعدها عمل كخبير مع المعهد الديمقراطي مؤسسا

مشروع البرلمان ثم هيئة مكافحة الفساد.. قبل أن

ينشط مع الجنوبيين الذين ينحدر هو من أسرة هاجرت

صديقي الجنوبي، هـذا، وهو عالم بحق، اختلفت

معه كثيرًا في استخدام العلم في طريق العنتريات

السياسية.. وهاهو يجد نفسه في الوزارة التي لو كانت

في دولة الجنوب، لكانت أهم الـوزارات.. لكنها في

صنعاء.. تلك التي سيرى معاليه فيها، شخصا ثوريّا

بالنهار ضد الفساد، وفي الليل واقف أمام بابه بملف يريد

استلم الوزارة التي اخر مرة عرفت نفسها مركز قوة.

كانت أيام سلفه الحضرمي، عبدالرحمن بافضل.. مع

بمنطق رائع.. متسامح، ملهم، وتعبير عن المام..

نبيل الصوفى

سيمثلان أكبر تحديات "المشترك" أمام الناس.

للقاضي حمود الهتار. لايعتقد أحد أن لدي خصومة مع سميع، وكتابه عن

٩- واعتقد آنَ نقل هشام شرف للنفط، رسالة ايجابية لمن تعامل مع هذا الوزير الذي يشهد له المانحون الدين تعاملوا معه في التخطيط والتّعاون الدولي، والأمر ذاته

فهما من الاعضاء النشطين في فريق التفاوضات مع المجتمع الدولى بشأن ملفات الاصلاحات المتعددة، وبقائهما مع "القُربي، والشعيبي"، مستحق.

غير أن التحدى أمام هشام ونبيل، سيكون هو نفسه سالم بّاسندّوه وأشرت له في حديثي عن بّن طالب، لارتباطهم، واغلبهم جنوبيون، بقوى "قاع المجتمع المرة من هذه الضغوط التي كانت المستوّلة عن كثير من القرارات المخالفة للقانون والتي اثقلت كاهل "عهد الرئيس على عبدالله صالح".

مع اعتقادي أن المؤتمر لايبدو انه مستعد لمراجعة ذلك، وتبدو الصورة من استبدال وزيري الشباب والرياضة والاتصالات، فلم يكن هناك حاجة لابعاد "كمال الجبري"

الفارق أن الأخير كان يسنده حزبا، ولنرى من سيسند خبيرنا المحترم ومثقفنا "عوض السقطرى" للثروة السمكية، وزير مثابر، ولكنه النشط، سعد الدين بن طالب. لم ينجح كثيرا في الكهرباء، ولو كنت في صنعاء لكنت

٧- صحيح أن محافظة أبين، لم تعرف تغييرا منذ عهد "محمد على احمد"، الا في عهد "فريد مجور"، لكنى لا أعرف كيف هو ادراكه بتعقيدات ميدان "الزراعة"، لا اقصد شئون الري والفلاحة بل لانه، يصل وزارة الزراعة، بعد محافظتين من أكثر المحافظات ارتباطا بشئون هذا المسمى الذي يخفى وراءه مليارات تصول وتجول بلا رؤية ولا حتى في حدها الأدنى. حجة

٨- وليس عدلا أن يحمل كل من "الكهرباء" والدكتور صالح سميع بعضهما. وهما

اختياره واحد من أدلة الاختيار بالترضيات.. فلاعلاقة له بالكهرباء وتجربته في المغتربين كانت ادعى ليقال له: شكرا لمساهمتك الثورة من ايامها الأوائل، مثلما قيل

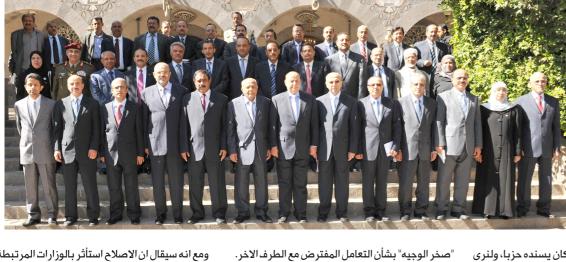
"الحرية السياسية" يُظهر مفكرا مقتدرا، لكني ارى اختياره غير واع.. وسأعتذر له حين يظهر عكس ذلّك.

في ترفيع "نبيّل عبده شمسان" الى كرسي الوزير للخَّدمة المدنية والتأمينات.

التحدى الذى سيلاقيه عبدربه منصور هادى أو محمد الشمالي" الذي لايتكرث للولاءات الحزبية والسياسية، بل مصلحته هي برنامجه وحدود علاقاته، فيغلى بالضغوط لتمرير المصَّالح بغض النظر عن القانون والَّلوائح، وقد أكتب مرة أخرى عن فرصة المؤتمر الشعبى لينجو هذه

الا ترضية للدكتور "احمد عبيد بن دغر".

أما تسمية "قاسم سلام" لوزارة السياحة أو "مجاهد القهالي"، فاعتقد انها ضمن ذات الهدف الذي تعين له



ومع انه سيقال ان الاصلاح استأثر بالوزارات المرتبطة بالناس، فان الوجه الاخر، هو أن وزراء: الاشتراكي، الدكتور محمد أحمد المخلافي وزيرا للشئون القانونية، والتجمع الوحدوى الدكتور عبدالله عوبل وزيرا للثقافة، سيعملون متخففين من ارباك الصراع السياسي المباشر الذي ينتجه العمل في مجالات الخدمة العامة في التعليم والعدل والامن والصحة، ولكنهما سيصبحان رأس حربة، في مواجهة "الارث الاجتماعي والديني" للتشريع والثقافة، وهما في كل كتاباتهما يقولان انهما يقفان ضده. ويجتمعان بهذا مع التحديات التي تخص كثيراً من الكتلة الجنوبية التي تحدثت عنها سابقا.

مجلس الوزراء، يضيف وجها نسائيا ثالثا للحكومة، وثانيا

غير آن اختيار "حورية مشهور" مثله مثل اختيار "سعد الدين بن طالب"، فحورية، خبيرة التنمية البشرية، لاتعطى مؤشرا للتعامل مع هذه الوزراة كفاتحة عهد جديد، كما كان سيعلن عنه لو اعلنت "حورية" للتعاون · · . الدولي، وشخص كالقاضي مرشد العرشاني آو عبدالقادر

فمعالى الوزيرة، ستجد نفسها تتعامل مع الحقوق مجرد بلاَّغات صحفية، ومن ثم ستغرق في الشعارات المضللة التي حملتها الثورة عن دولة الاستبداد والقمع.

ماتعانيه اليمن تجاه الحقوق ليس ماعانته ليبيا ولا

واختيار الدكتورة جوهرة حمود ثابت وزير دولة لشئون

قحطان لحقوق الانسان.

حتى تونس، حيث المشكلة في اليمن تتعلق بالحقوق المدنية أكثر من الحقوق السيآسية فملايين اليمنيين لايلتفت لحقوقهم التي ينتهكها المجتمع أكثر من الدولة، ولاتجد حتى من يتحدث عنها لأنهم ليسوا سياسيين،

في عدن، ودعمت من الاصلاح كما دعمت من الاشتراكي، لكُّنها لم تقدم بعد ذلك اي دور عام، حتى انها أظهرت لنا تشابها، في تعامل قيادة الاشتراكي وقيادة المؤتمر بشأن المرأة القيادية، فالحزبان بدت المرأة في قيادتيهما شكلا ليس الا، خلافا لتجربة "التجمع اليمني للإصلاح"، اذ رغم انه الحزب الأقل دعما للدور السياسي للمرأة، ولكن حين تظهر قيادية من نسائه فانها تسجل حضورا

وفيما يخص انتهاكات الدولة فالأمر يتعلق بعدم تطبيق القانون وليس بتطبيقه كما في الدول المشار لها، والتي تؤصل قوانينها للانتهاك على خلفية الصراع السياسي، في اليمن ستجد الوزيرة نفسها محتارة مع سجن الفرقة الأولى مدرع، أكثر مماستحتار مع السجن المركزي. ولا اعرف شائف عزى صغير، لكني اعرف "حسن أحمد شرف الدين" الوزير الآخر ضمن وزرآء بلاحقيبة. وتمنيت لوان صديقي "حسن"، هو من تولى حقيبة "وزير مجلس الوزراء"، فهوّ، وان كان اصغر سنا، لكنه أكثر ادراكا واوسع فهما من معالي الوزيرة جوهرة، التي عرفنا أول مرة باسمها عبر الانتخابات المحلية كمرشحة للقاء المشترك

> ١١- لن اكتب عن بقية الوزراء الجدد من الجانبين، لأنه ليس لدى معلومات شخصية عن ادائهم، غير أن المؤشرات تقول أن المعارضة، غير مكترثة لأهمية وزارة الإدارة المحلية، واستمرت في تعاملها مع "حقوق الانسان" كوزارة للمرأة.

\* صفحة الكاتب على الفيس بوك